

أسلوب جان سيبليوس في صياغة مقطوعة العاصفة رقم (٤) مصنف (١٠٣)

Jean Sibelius' style of crafting the storm piece No.4 op.103

* أ. د / أبرار مصطفى إبراهيم

** أ. م. د / رويدا صابر أحمد

*** فاطمة الزهراء أشرف أحمد فؤاد

مقدمة:

شهدت الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر بعض التجديدات من أهمها التحرك نحو أسلوب جديد وهي الموسيقى البروجرامية حيث ابتكر فرانز ليست Liszt Ferenc (١٨١١-١٨٨٦) نوعاً من المؤلفات الأوركسترالية سمي القصيد السيمفوني Symphony Poem وقد سبقت في هذا المؤلف الموسيقي هيكتور برليوز Hector Berlioz (١٨٠٣-١٨٦٩) الذي جعل من سيمفونيته الخيالية Fantastique عملاً ينقل للمستمع التفاصيل النفسية لفترة في حياة فنان ، كما قام المؤلف كلود ديبوسي Claude Debussy (١٨٦٢-١٩١٨) بالبحث عن طرق فنية جديدة تحرره من أسلوب موسيقى ريتشارد فاغنر Richard Wagner (١٨١٣-١٨٨٣) وقد وجد طريقه من خلال أعمال المواطنين الانطباعيين (التأثيريين) حيث تأثر الفن الموسيقي بما حدث في فن الرسم من الخروج على تقليد الطبيعة ونقلها وأصبح يهتم بنقل الانطباعات الذاتية للفنان ونقل الصورة التي تتكون في ذهنه ومن موسيقى جزيرة جاوة باندونيسيا فادخل إلى أعماله السلام الخماسية والسادسية وابتعد عن التعبير العاطفي الرومانسي ومن هنا بدأ ظهور ملامح الموسيقى التأثيرية، (سمحة الخولي - ١٩٩٠م - ص ١٦٣، ١٦٢) ، ويعتبر المؤلف الموسيقي جان سيبليوس Jean Sibelius (١٨٦٥-١٩٥٧) من الشخصيات القومية الهامة في القرن العشرين فقد كان لديه وعي وطني كافي ظهر على موسيقاه حيث كانت موسيقاه تعبر عن سمات الموسيقى الشعبية ، وقام بتأليف العمل الموسيقي انطباعات مميزة نتيجة لتأثرة بالأساليب الانطباعية (التأثيرية) من بين أعظم

* أ. د / أبرار مصطفى إبراهيم أستاذ النظريات والتأليف ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعه اسويط

** أ. م. د / رويدا صابر أحمد أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الفنية - جامعه اسويط

***باحثة ماجستير

المؤلفات الموسيقية الفنلندية ، وتوضح مجموعته الموسيقية التي قام بتأليفها عام ١٩٢٣ ، خمسة انطباعات شخصية The Village Church عبر من خلالها عن مجموعة من المناسبات والأحداث التي تحيط بمكان صغير للعبادة كلوحة انطباعية تلتقط صور الواقع بدرجات ألوانه. (<https://www.halleonard.com>)

مشكلة البحث:

من خلال دراسة الباحثة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط لا حظت عدم الاهتمام بمؤلفات المؤلف الموسيقي جان سييلوس على الرغم من أن لديه أسلوبه الخاص في التأليف الموسيقي نابع من معاصرته لفترة انتقالية فيما بين نهاية الرومانتيكية وبداية القرن العشرين مما دعى الباحثة إلى تناول مقطوعة العاصفة لجان سييلوس بالتحليل في محاولة منها التوصل إلى أسلوبه في صياغة تلك المقطوعة وكيفية التعبير عن الواقع من خلال التعرف على العناصر الموسيقية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مقطوعة العاصفة storm رقم (٤) مصنف (١٠٣) لجان سييلوس.
- أسلوب جان سييلوس في توظيف الخصائص الموسيقية في مقطوعة العاصفة storm رقم (٤) مصنف (١٠٣).

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى إلقاء الضوء على مقطوعة العاصفة مصنف رقم (١٠٣) عند جان سييلوس والتوصل إلى أسلوبه في صياغة الخصائص الموسيقية مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

تساؤلات البحث :

- ما هي الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مقطوعة العاصفة رقم (٤) مصنف (١٠٣) لجان سييلوس؟

- ما هو أسلوب جان سيبيليوس في توظيف الخصائص الموسيقية في مقطوعة العاصفة رقم (٤) مصنف (١٠٣)؟

حدود البحث

تقتصر حدود البحث على التحليل الموسيقي لمقطوعة العاصفة رقم (٤) من مؤلفة (انطباعات مميزة Distinguished Impressions) مصنف (١٠٣) والتي قام جان سيبيليوس بتأليفها عام (١٩٢٣م) وتم نشرها في عام (١٩٢٦م).

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليها بالفعل أو التي ستكون عليها. (آمال صادق- فؤاد أبو حطب - ١٩٩٦ - ص ١٠٢ : ١٠٤)

أدوات البحث :-

١. المدونات الموسيقية .

عينة البحث:

تقتصر عينة البحث على مقطوعة العاصفة رقم (٤) من مؤلفة (انطباعات مميزة) مصنف (١٠٣) للمؤلف الموسيقي جان سبيلسوس .

مصطلحات البحث:

التأثيرية Impressionism:

مذهب في التأليف الموسيقي ظهر في فرنسا خلال الثلث الاخير من القرن التاسع عشر رائده ديبوسي وقد تأثر هذا المذهب بالمبادئ الجمالية للأنطباعيين من الفنانين التشكيليين في فرنسا . (عواطف عبد الكريم _ ٢٠٠٠م _ ص ٧٤)

الهارموني Harmony :

احد عناصر الموسيقى الغربية يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدهه. (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ٩٩)

التونالية Tonalitv:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفات. (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ١٥٢)

النسيج texture :

مصطلح يطلق على العلاقات النغمية الإيقاعية بين المدرك الأفقي أي اللحن والمدرك الرأسى لها أي الهارموني . (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ١٤٩)

الإيقاع rhythm :

أقدم العناصر الموسيقية وهو العنصر الذي ينظم حركة الموسيقى وتدفقها خلال الزمن . (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ١٣١)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قامت الباحثة بتقسيمها إلى ثلاث محاور هما :

المحور الأول : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي جان سيبيوس.

المحور الثاني : دراسات تناولت المقطوعات الصغيرة.

أولاً : دراسات تناولت المؤلف الموسيقي جان سيبيوس.

دراسة بعنوان : " سيبيوس الملحن والرجل والزوج " (١)

"Sibelius The Composer, The Man and The Husband"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرض لحياة سيبيوس الملحن، الرجل والزوج وشخصيته والسيرة الذاتية له وتعلمه منذ طفولته حتى مرضه ووفاته ، وأتبعته الدراسة المنهج التاريخي ، وتوصلت إلى سرد الحياه الشخصية لجان سيبيوس ومراحل حياته الفنية .

دراسة بعنوان : " سيبيوس " " Sibelius " (١)

1.Tina Mannisto,Department of Translation Studies, University of Tampere Finland, 2000.

هدفت تلك الدراسة إلى عرض قصة حياة المؤلف مع التركيز على نشأته التعليمية والموسيقية وعرض لأهم أعماله التاريخية والمتمثلة في الأعمال الأوركسترالي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى السيرة الذاتية للمؤلف جان سيبيوس وعرض أهم أعماله.

دراسة بعنوان : "ارتجالات البيانو عند كل من جان فوكلاف فوريسك وجان سيبيوس"
(٢)

هدفت تلك الدراسة إلى تناول ارتجالات البيانو كإحدى قوالب المدرسة الرومانتيكية التي ظهرت على يد جان فوريسك، وارتجالات القرن العشرين على يد جان سيبيوس التي ظهرت بأشكال مختلفة عن الرومانتيكية، واتبعت أسلوب الإرتجال الحر، وتناول البحث تطور الإرتجالات من الرومانتيكية إلى القرن العشرين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى أسلوب كلاً من جان فوريسك وجان سيبيوس في صياغة ارتجالات البيانو وأهم التطورات التي مرت بها الارتجالات من الرومانتيكية إلى القرن العشرين.

تعليق عام

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تناول شخصية المؤلف جان سيبيوس والمنهج الوصفي واختلفت في عينة البحث.

ثانياً : دراسات تناولت المقطوعات الصغيرة.

دراسة الأولى بعنوان: "دراسة مقارنة بين مقطوعات الألوان المائية "Aquarelle" عند كل من نيلز جاد وماكس ريجر" (٣)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مقطوعات البيانو الألوان المائية عند كلاً من نيلز جاد وماكس ريجر والسيرة الذاتية لكل منهم وتشجيع الدارسين على عزف مقطوعات

(١) Johan Kalkaska, Department of Translation Studies, , University of Tampere 2003.

(٢) شريف زين العابدين: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦.

(٣) أماني أحمد عبد العزيز : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦ يناير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

الألوان المائية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت إلى السيرة الذاتية والتحليل العزفي لمقطوعات الألوان المائية عند كلاً من نيلز جاد وماكس ريجر .
دراسة ثانية بعنوان : أسلوب أداء مقطوعات (حكاية الجدة والعجوز) مصنف (٣١)
عند المؤلف سيرجي بروكوفيف (١)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على أسلوب المؤلف سيرجي بروكوفيف وأسلوب أداء مقطوعات حكاية الجدة والعجوز وتذليل الصعوبات العزفية والتقنيكية في تلك المقطوعات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتوصلت الى أسلوب المؤلف الموسيقى سيرجي بروكوفيف و الصعوبات العزفية والتقنيكية في المقطوعة كما توصلت الى إرشادات عزفية للتغلب على الصعوبات .

تعليق عام

اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول المقطوعات الصغيرة للبيانو والمنهج الوصفي واختلفت في تناول شخصية المؤلف .

جان سيبيليوس Jean Sibelius (١٨٦٥ - ١٩٥٧)

ولد جان Jean Sibelius في تافاستيهوس بجنوب فنلندا وتوفى والده الطبيب في طفولته وربته أمه، وظهرت مواهبه الموسيقية مبكراً، فتعلم عزف الفيولينه والبيانو منذ صغره، وكان يشارك في ثلاثي موسيقي كونته الأسرة، وبدأ اهتمامه بالتأليف حين كتب أول مؤلفاته في العاشرة، وهو في سن الرابعة عشرة إهتم بدراسة الفيولينه لتحقيق طموحه ليشق طريقه كعازف منفرد وهو ما لم يتحقق ثم التحق بالجامعة لدراسة القانون لمدة عام، فغلبه شغفه الموسيقي فتركها ليلتحق بكونسرفتوار هلسنكي، حيث درس عزف الفيولينه، ودرس التأليف الموسيقي على يدر مارتن وجلياس Wigelius وبدأ في شبابه المبكر يقرأ الملحمة القومية الفنلندية «الكاليفالا» (*) وظل تأثيرها عميقاً على موسيقاه،

(١) أميرة محمد فتحي : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٥ يونيو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٦ .

* كاليفالا : كتاب وملحمة شعرية جمعها العالم اللغوي الفنلندي إلياس لونروت (١٨٠٢-١٨٨٤) من الفولكلور الفنلندي تعتبر ملحمة وطنية فنلندية وتقليدياً على أنها إحدى أهم أعمال الأدب الفنلندي. وللكاليفالا بعض الفضل في الإلهام بالصحة الوطنية التي قادت في نهاية المطاف إلى استقلال فنلندا عن روسيا في عام ١٩١٧ .

وبعد تخرجه عزفت له بعض الأعمال الأوركسترالية القومية، والتي لمست وترا حساسا لدى مواطنيه الذين كانوا يكافحون للتحرر من التبعية لروسيا، وقد ترتب على نجاحها الإرتقاء بدراسات التأليف في برلين ، وبدأت صداقته المثمرة لكايانوسي Kayanossi الذي قاد أغلب مؤلفاته، وقام بتأليف بعضها ، وعاد سيبيليوس لوطنه وشارك في حركة التحرير، وبدأت مشاعره الوطنية تفيض في أعماله البروجرامية المبكرة والمستمدة من الكاليفالا.

وبختام القرن الماضي كانت منزلة سيبيليوس كمؤلف فنلندي قومي قد توطدت تماما، وقد كان قليلاً ما يقوم بتأليف أعمال قومية بروجرامية (كالقصائد السيمفونية) طوال حياته وختمها بقصيده تابيولا Tapiola، ومكانته العالمية أكدتها سيمفونياته السبع التي بلورت ابتكاره الأصيل، وقدراته البنائية الفريدة وتكوينه الأوركسترالي الشديد التميز وقوميته العميقة غير المباشر، ونالت موسيقاه انتشاراً عريضاً، خاصة في بريطانيا وأميركا. (سمحة الخولي - ١٩٩٠ - ص ٣٨:٣٦)

وتنقسم حياة سيبيليوس إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى ١٨٩٠-١٩٠٣:

ويطلق عليها المرحلة القومية الرومانتيكية لما اتسمت به من شعور عميق بالوطنية والقومية الفنلندية ، ومعظم أعماله في تلك الفترة كتبت علي أساس موضوع الكاليفالا

المرحلة الثانية ١٩٠٣-١٩١٩:

ويطلق عليها المرحلة الاوربية وعبرت هذه المرحلة بأسلوب كلاسيكي وذاتي في التأليف بعيدا عن تعقيدات الموسيقى المعاصرة .

المرحلة الثالثة ١٩٢٣-١٩٢٦:

وهي المرحلة الأخيرة لجان سيبيليوس اتجه فيها إلى أفاق أكثر اتساعا فقد تجاوز فنلندا وأوروبا ووصل إلى العالمية بمؤلفاته.

(إيمان عبد الفتاح على عثمان - ٢٠٠٩ ص ٥٦-٥٧)

كان سيبيليوس الشخصية الأساسية في خلق صوت فنلندي في الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وتتميز أعماله بالمعالجات غير التقليدية في البناء

الموسيقى والأوركسترا ، وأثارت موسيقاه مجموعة من المواضيع المميزة القومية والاحتفال والنضال السياسي واليأس والعزلة ، وقد اعتبرته فنلندا على مدار القرن العشرين بطلاً قومياً وأشهر فنانها . (the new grove -1865-319) بتصرف

أهم أعماله :

https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Jean_Sibelius

السنة	العمل	السنة	العمل
1895-1904	10 Pieces for piano Op.24 عشر مقطوعات مصنف ٢٤	1892	En Saga Symphonic Poem OP (9) الملحمة الوطنية إن ساجا مصنف (٩)
1914	Four lyrical pieces for piano Op.74 أربع مقطوعات غنائية مصنف ٧٤	1899 1900،	Symphony No.1 in E minor op.39 السيمفونية رقم ١ في مقام مي الصغير مصنف ٣٩
1923	5 Romantic Pieces Op.101 خمس مقطوعات رومانسية مصنف ١٠١	1912	Two Serenades for violin and op69 orchestra مؤلفة موسيقى سيريناد للفيولين والأوركسترا مصنف ٦٩
1929	Suite for Violin and String Orchestra in D minor Op.117 متابعة للفيولين وأوركسترا الاالاتالوترية مصنف ١١٧	1909	, String quartet in D minor, "Voces Op.56 Intimae" رباعي وترى في مقام ري الصغير مصنف ٥٦
1923	5 Characteristic Impressions Op.103 خمس أنطباعات مميزة مصنف ١٠٣	1913	5 Christmas songs OP(1) خمس أغاني لعيد الميلاد مصنف (١)
1983	Piano Sonata Op.12 سوناتا للبيانو مصنف ١٢	1891-1892	7 Songs, to words by Runeberg Op.13, سبع أغاني لرينبيرج مصنف ١٣

(التأثيرية Impressionism)

كانت الموسيقى في القرن التاسع عشر منفصلة عن واقع الحياة العامة ، حيث كان التقدم الصناعي والاقتصادي ينمو ويزدهر والاكتشافات الآلية تنتشر ، والموسيقى لا تزال مختلفة عن طابع العصر غارقة في رومانتيكيتها هاربة من واقع الحياة إلى خيالها وأحلامها ، فولد لدا الفنانين شعور بعدم الرضا دفعهم إلى محاولة تغيير الرومانتيكية والخروج عنها شكلاً ومضموناً ، والبحث عن أسس ومفاهيم جديدة ، ومع بداية القرن العشرين أنتشرت العديد من التجارب الفنية في أنحاء أوربا هدفها مناقضة أسلوب الموسيقى الرومانتيكية والبحث عن قواعد ومفاهيم جديدة لموسيقى واقعية ، وكان كلود ديبوسي رائد المدرسة التأثيرية يدعو إلى الكشف عن العواطف وما ينطبع عن النفس من مؤثرات سطحية ، كما خرج عن التonalية التقليدية في مؤلفاته وأستخدم المقامات الكنسية والاسيوية ، حيث أنهى ديبوسي وأعوانه من الموسيقيين العصر الرومانتيكي بمؤلفات عظيمة مهدت مؤلفاتهم الطريق أمام الجيل الجديد . (عواطف عبد الكريم - ١٩٧١م - ص ٣٢٢:٣٢١)

وقد استخدم مصطلح "الأنطباعية" في الفنون التصويرية بوجه عام ، وقام المصور الفرنسي كلود مونييه بوضع اسم الانطباعية عنواناً للوحة تصوير كنيسة والمطلة على نهر التيمز وسط ضباب لا تتضح مع التفاصيل ، حيث قام بوصف ما راه بالفعل فقط في اللحظة التي تركزت عليها رؤياه ، ومن هنا قد انطلق استخدام مفهوم الأنطباعية إلى موسيقى ديبوسي ، ومن أهم مكونات الموسيقى الأنطباعية هو التعبير عن الإيحاء بلون السماء أو بالحلم وتقلبات المزاج ، فقد تحولت الموسيقى هنا إلى تصوير حالة معينة تتماشى مع العنوان المختار فهي لم تعد تحتفظ بالشكل في معناه التقليدي لأن ما يخلق الترابط فيها هو الروح الموحى بها التي يعبر عنها العنوان . (بول هنرى لانج - ٢٠١٢ ص ٣٢٢-٣٢٤)

كان كلود ديبوسي الاب الروحي للحركة التأثيرية في الموسيقى وقد قام بضم الموسيقى بالتصوير والشعر ليجعل الالحان والإيقاعات غامضة والهارموني محير للفكر ، وكان ينتقل بين السلالم بحرية تامة وأستخدم جميع درجات السلم وبذلك رأى ديبوسي أن الموسيقى تستطيع أن تنتشر في حرية دون التقيد بأي صوت . (أميرة محمد فهمي محمد - ٢٠٠٩ ص ٣٤٧)

الإطار التطبيقي

The storm العاصفة

أولاً : التحليل العام

السلم : دو# / الصغير

الميزان: 4

السرعة : Allegro molto غاية فى السرعة والنشاط

الطول البنائي : ٤٦

الصيغة : ثنائية

تعتمد هذه المقطوعة على فكرة لحنية يتكرر مسارها اللحنى بإنتقالها الى عدة سلالم مع بعض التحوير اللحنى والحفاظ على النماذج الايقاعية المستخدمة ، وتتكون هذه الفكرة من قسمين وتنتهي بكودا .

القسم الأول (A) : من م ١ : ١٨ (٣)

القسم الثانى (B) : من انكروز ٢١ : ٣٩ (٣)

كودا : من م ٤٠ : ٤٦

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم الأول (A) : من م ١ : ١٨ (٣) :

اللحن :

فكرة لحنية تعتمد على التتابع اللحنى والتكرار ، حيث يعتمد أيضا مسارها اللحنى على النوتات المتكررة بمسافات هارمونية باستخدام اسلوب التضاد الايقاعى مابين الصوت الأسفل والصوت الأعلى ، والتآلف المفكك على هيئة (أربيج) هابط صاعد ، والأنتقال بهذه الهيئة اللحنية لعدة سلالم ، وتتكون من قسمين :

الجملة الأولى : من م ١ : م ١١ وينتهى بقفلة تامة دو# ص وهو يتكون من ثلاث

عبارات :

العبارة الأولى : من م ١ : م ٤ (٣) وتنتهى على ركوز الدرجة الخامسة فى سلم دو#

1
Allegro molto
con rit.

3
ff

ص . شكل رقم (١) يوضح العبارة الأولى من القسم الأول

العبارة الثانية : من انكروز ٥ : م ٧ (٣) : وتنتهى ركوز الدرجة الخامسة فى سلم مى

5
ff

7

ك . شكل رقم (٢) يوضح العبارة الثانية من القسم الأول

العبارة الثالثة : من انكروز ٨ : ١١ (٣) : وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو# ص .

8

9

11

شكل رقم (٣) يوضح العبارة الثلاثة من القسم الأول

الجملة الثانية : من انكروز ١٢ : م ١٦ :

11

13

15

16

شكل رقم (٤) يوضح القسم الثاني

وهو تكرر الفكرة اللحنية في القسم الأول مع اختلاف السلم ، من انكروز ١٢ : ١٥ (٣) :

17

19

cresc.

mf

poco a poco cresc.

f

سلم دو ك الهارموني ، من انكروز ١٦ : م ١٧ (٣) قفلة تامة فى سلم مى ك ثم من أنكروز ١٨ : ٢٠ الإنتقال الى سلم صول# ص ثم الإنتهاء بقفلة نصفية فى سلم مى ص

شكل رقم (٥) وصلة لحنية

ومن انكروز ١٧ : م ٢٠ :

تعتبروصلة للإنتقال بها الى الجزء الثانى تعتمد على التآلفات العامودية وذلك بتغيير النموذج الأيقاعى .

النسيج :

النسيج هموفونى يعتمد على المسافات الهارمونية فى حدود مسافة الخامسة والرابعة والثالثة ، والتآلفات المسيطرة فى كل سلم هى تآلفى الدرجة ا، والدرجة V.

من م ١ : م ٤ تآلف V - ا فى سلم دو# ص

من انكروز ٥ : م ٨ (٣) : V - ا فى سلم مى ك

من م ٩ : م ١١ تآلف V - ا فى سلم دو# ص

من انكروز ١٢ : م ١٥ (٣) التحويل من سلم دو# : سلم دو ك هارموني عن طريق تآلف الدرجة III فى سلم دو# ص الطبيعى لتعادل تآلف الميديانت لسلم دو ك الهارموني ثم الإنتقال الى سلم دو ك هارموني ويعتمدعلى تآلف الدرجة - ivalt - IV - I .

من انكروز ١٦ : ١٨ ينتقل الى سلم مى ك باستخدام التحويل الكروماتى وكذلك تآلف الدرجة I-V ، مع استخدام تآلف ميديانت الدرجة الرابعة (تآلف الدرجة الثانية كبيرلسلم مى ك) ، وتآلف I-V لسلم صو#ص ثم الإنتهاء بقفلة نصفية فى سلم مى ص بتآلف الدرجة V.

الايقاع

يستخدم الضغوط الإيقاعية للميزان بشكل منتظم ، مع اسلوب التضاد الإيقاعى ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى داخل الوحدة الزمنية .

التوظيف الموسيقى

يستخدم المؤلف اسلوب التبادل النغمى ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى كتردد صوتى يعبر عن صوت الرياح ويستخدم التموجات النغمية تعبيراً عن سير الرياح فى اتجاهها اثناء الهبوط والصعود ، وذلك باستخدام التآلفات المفككة فى شكل اربيج هابط

وصاعد ، ويستخدم ايضا سيرالرياح بعنف وصولا الى ما يشبه العاصفة ويظهر ذلك من م ١٧ : م ٢٠ باستخدام الكثافة الهارمونية مع الحفاظ على استخدام فكرة التبادل النغمى مابين الصوت الأسفل والصوت الأعلى .

القسم الثانى (B): من م ١٩ : ٣٢ (٣)

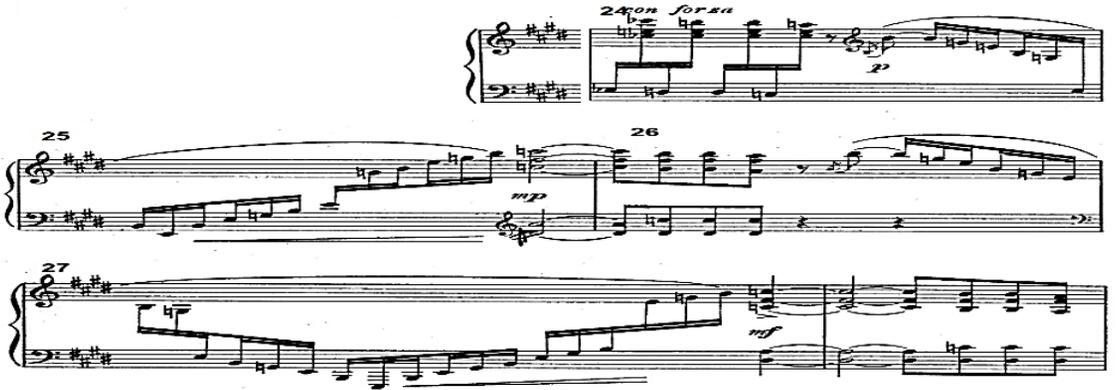
الحنن

هوتكرار للجزء الأول مع التحوير للحنى والانتقال الى من سلم مى ص الى مقام الفريجيان على درجة مى من م ٢٢ : م ٢٣ (٣).



شكل رقم (٦) تكرار للجزء الأول مع التحوير للحنى

مقام ايولييان على درجة مى من م ٢٤ (٣) : م ٢٨



شكل رقم (٨) مقام ايولييان على درجة مى

الانتقال الى مقام ايولييان على درجة لاثم على درجة سى من م ٣٠ : م ٣٢



شكل رقم (٩) الانتقال الى مقام ايوليان على درجة لا ثم على درجة سي

والعودة الى سلم دو# ص من م ٣٣ : م ٣٩ مع استخدام التلوينات الكروماتية

شكل رقم (١٠) العودة الى سلم دو# ص

النسيج

يستخدم الاسلوب الهموفونى كما فى الجزء الأول مع سيطرة تألف الدرجة I والدرجة V عندما ينتقل من سلم الى آخر كما يلى :

من م ٢١ : ٢٢ تألف V-I فى سلم م مى ص ثم تألف IV-VII فى مقام الفريجيان مى ثم تألف I-V7 فى سلم دو ص ، I-VII فى سلم مى الصغير من م ٢٥ : م ٢٨ ، لمس مقام ايوليان لا بتألف الدرجة V ثم تألف ميدياننت الدرجة IV لسلم لا ص وذلك فى م ٢٩ : ٣٢ ، وينتقل الى سلم دو# ص بتألف I-V-II مع التآلفات المطعمة وصولا الى القفلة النصفية فى ٣٩ بتألف V7 فى سلم دو# ص .

الايقاع :

يسير بنفس الهيئة الايقاعية فى الجزء الأول .

التوظيف الموسيقى

يستمر فى استخدام نفس الاسلوب السابق مع استخدام الديناميكية فى الأداء بشكل ملحوظ تعبيرا عن اختلاف قوة الرياح وشدتها من قوة الى ضعف والعكس وهذا يظهر من م ٢٤ : م ٣٠ .

كودا: من م ٤٠ : م ٤٦

تكرار النموذج اللحني في الجزء الأول مع التحوير وصولا الى الانتهاء بقفلة تامة في سلم دو# ص .

40

42 46

شكل رقم (١١) يوضح الكودا

نتائج البحث

تعرض الباحثة النتائج التي اسفرت عنها الدراسة النظرية والتطبيقية والتي تجيب عن تساؤلات البحث وهي التالي
السؤال الأول : ما هي الخصائص الموسيقية التي تشتمل عليها مقطوعة العاصفة رقم (٤) مصنف (١٠٣) لجان سيبيليوس؟

١- اللحن

يسيطر على المسار اللحني التدعيم بالمسافات الهارمونية وعلى اسلوب التبادل النغمي ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى والتآلف المفكك في شكل اربيج هابط صاعد ، والانتقال بنفس المسار اللحني الى عدة سلالم مع التغيير الطفيف في النموذج اللحني وذلك لخدمة تصوير الحالة المقصود بها في هذه المقطوعة .

٢- التونالية

الانتقال بالنموذج اللحني لعدة سلالم من السلم الأصلي وهو سلم دو#ص ، الى سلم مي ك ، دوك الهارموني ، مي ص ، فريجيان مي ، ايوليان مي .

٣- النسيج

يسيطر على المقطوعة استخدام الاسلوب الهموفونى وتدعيم المساراللىحنى بالمسافات الهارمونية ، والتآلفات الهارمونية المستخدمة لاتخرج عن التآلفات الثلاثية فى كل سلم فى حدود تآلف الدرجة I-V مع استخدام تآلف VII - V - II عند استخدام المقام الكنسى كمقام فريجيان وايبوليان على درجة مى .

٤- الإيقاع :

يسير الايقاع فى شكله المنتظم من خلال الميزان المستخدم مع استخدام التقسيمات لوحدة النوار على شكل نغمات متبادلة ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى مع الحفاظ على الضغوط الزمنية .

السؤال الثانى : ما هو أسلوب جان سييلوس فى توظيف الخصائص الموسيقية فى مقطوعة العاصفة رقم (٤) مصنف (١٠٣)؟

٥- التوظيف الموسيقى

أستخدم المؤلف استخدام المسارات اللحنية فى شكل متموج تعبيراً عن اتجاه الرياح ومسارها لأعلى ولأسفل وتوصيفاً لهذا ، يستخدم المؤلف التآلف المفكك فى شكل أربيج هابط صاعد ، بالإضافة الى الانتقال من سلم الى آخر حيث أن لكل سلم طبيعة صوتية ، والانتقال المستمر من سلم لآخر مما يصور طبيعة صوت الرياح اثناء شدتها وضعفها وذلك من خلال ايضا اساليب التظليل المستخدمة من قوة (F) و (mf) وضعف (mp) و (p) .

توصيات البحث

١. الاهتمام بدراسة أعمال جان سييلوس المختلفة للتعرف على الخصائص الموسيقية لديه.
٢. الاستفادة من التحليل البنائى لمؤلفات جان سييلوس لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية فى الكليات المتخصصة .

The Storm

Der Sturm

Ande d'animato moderato

JEAN SIBELIUS, Op. 103, Nr. 4

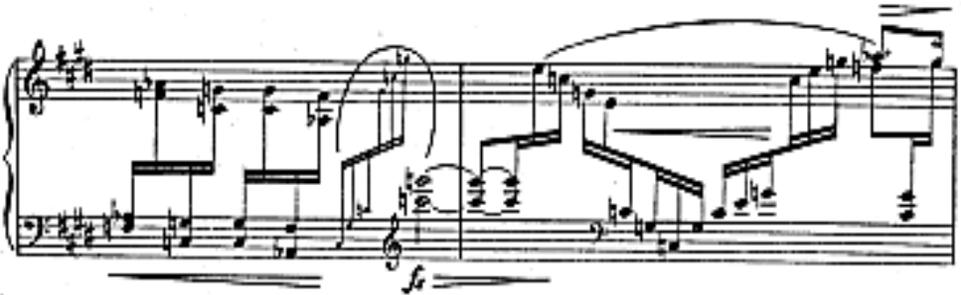
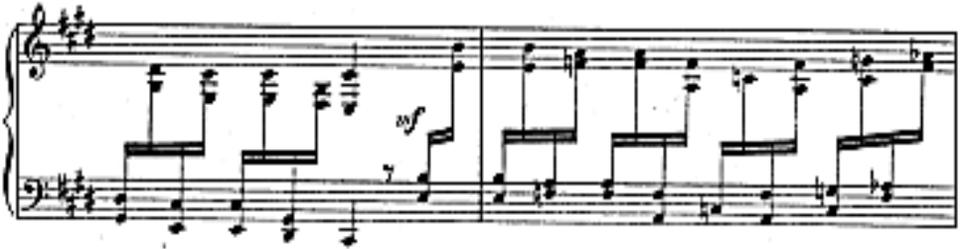
Allegro molto

son *ff*

ff

ff

ff



First system of musical notation, featuring a treble and bass clef. The key signature has two sharps (F# and C#). The music includes a *cresc.* marking and a dynamic marking of *f*.

Second system of musical notation, featuring a treble and bass clef. The key signature has two sharps. The music includes a *poco a poco cresc.* marking.

Third system of musical notation, featuring a treble and bass clef. The key signature has two sharps. The music consists of a steady rhythmic pattern.

Fourth system of musical notation, featuring a treble and bass clef. The key signature has two sharps. The music includes a *con forza* marking and a dynamic marking of *p*.

Fifth system of musical notation, featuring a treble and bass clef. The key signature has two sharps. The music includes a dynamic marking of *pp*.

18780

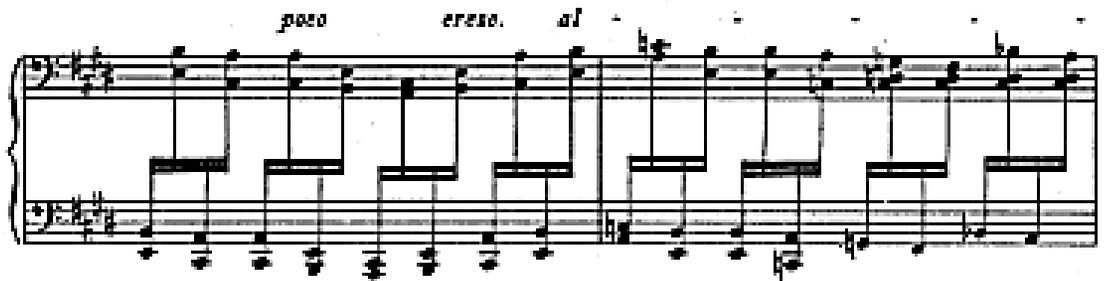
First system of musical notation, featuring a treble and bass clef with a key signature of two sharps (F# and C#). The music includes a melodic line in the treble and a bass line in the bass. A dynamic marking of *mf* is present.

Second system of musical notation, continuing the piece. It features a treble and bass clef with a key signature of two sharps. A dynamic marking of *p* is present in the treble, and *cresc.* is written below the bass line.

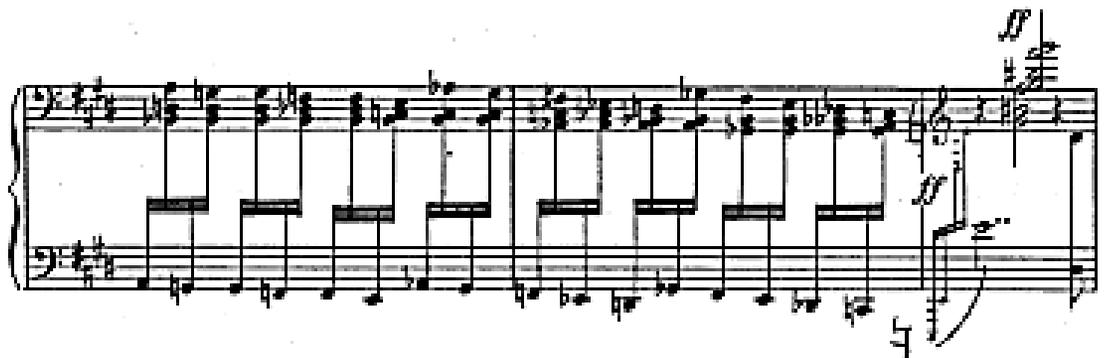
Third system of musical notation, featuring a treble and bass clef with a key signature of two sharps. It includes dynamic markings of *mf*, *meno*, *f*, *cresc.*, and *sf*.

Fourth system of musical notation, featuring a treble and bass clef with a key signature of two sharps. It includes dynamic markings of *poco f* and *poco*.

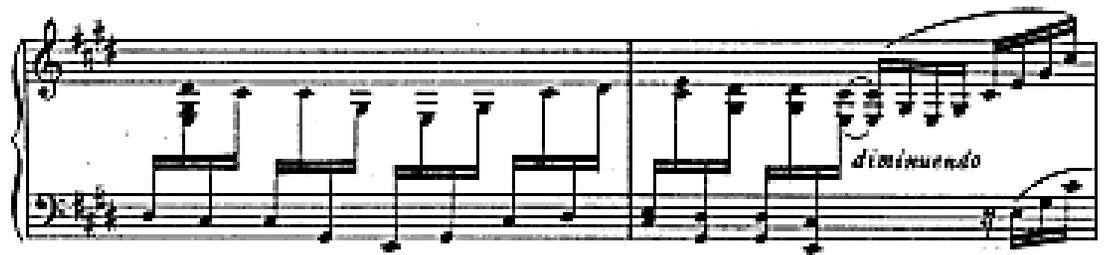
poco cres. al



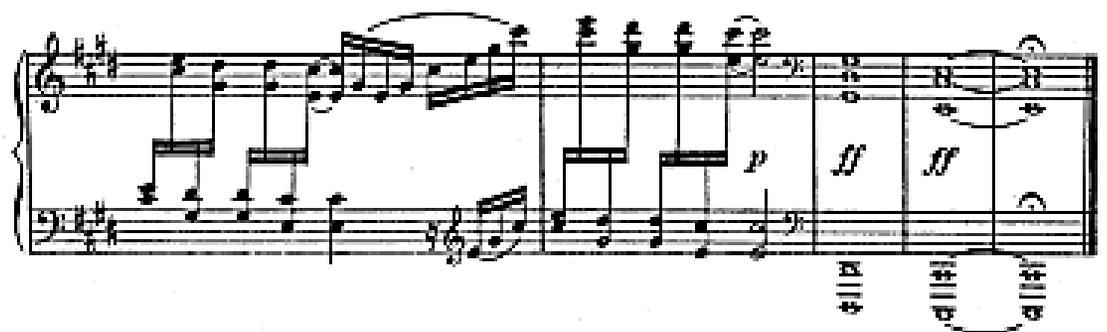
The first system of the musical score is written in bass clef. It consists of two staves. The upper staff contains a melodic line with eighth and sixteenth notes, while the lower staff provides a harmonic accompaniment with chords and moving lines. The dynamic markings *poco cres.* and *al* are placed above the first few measures.



The second system continues the piano accompaniment. It features similar rhythmic patterns and harmonic structures. The dynamic marking *ff* is present in the latter part of the system, indicating a fortissimo section.



The third system introduces a melodic line in the treble clef. The piano accompaniment continues in the bass clef. The dynamic marking *diminuendo* is written in the lower right of the system, indicating a gradual decrease in volume.



The fourth system continues the melodic line in the treble clef and the piano accompaniment in the bass clef. It includes dynamic markings *p*, *ff*, and *ff* throughout the system, indicating a range of volume levels.

المراجع

١. أماني أحمد عبد العزيز : دراسة مقارنة بين مقطوعات الألوان المائية "Aquarelle" عند كل من نيلز جاد وماكس ريجر بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦ يناير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.
٢. أميرة محمد فهمي محمد : المدرسة التأثرية وكلود ديبوسي كرائد لها ، بحث منشور مجلة كلية التربية الموسيقية ببورسعيد العدد السادس جامعة قناة السويس ٢٠٠٩ .
٣. آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى - القاهرة-١٩٩١م.
٤. ايمان عبد الفتاح : برنامج مقترح لتحسين أداء من خلال ارتجالات جين سيبلوس للبيانو لكلاي كلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي ، القاهرة ٢٠٠٩م.
٥. بول هنري لانج : الموسيقى في الحضارة الغربية ، القاهرة ٢٠١٢م.
٦. ثيودورم فيني : تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولي وآخرون الجزء الثاني ٢٠١٥م.
٧. سمحة الخولي : حصاد القرن العشرين في الموسيقى - القاهرة ١٩٩٠م.
٨. _____ : القومية في موسيقى القرن العشرين _ عدد يونيو ٦٢ - الكويت ١٩٩٢
٩. شريف زين العابدين: ارتجالات البيانو عند كل من جان فوكلاف فوريسك وجان سيبلوس ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦.
١٠. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مجمع اللغة العربية - القاهرة - ٢٠٠٠.
١١. _____ : محيط الفنون الجزء الثالث ، دار المعارف مصر ١٩٧١م.

١٢. وليد محمد عجمي : مقطوعات البيانو مصنف ٢٤ لجان سيبيوس ومدى الاستفادة منها ضمن المناهج العزفية لطلاب كلية التربية الموسيقية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٦ يناير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

13. Johan Kalkaska, Department of Translation Studies, , Sibelius University of Tampere 2003.

14. Tina Mannisto, Department of Translation Studies, Sibelius The Composer, The Man and The Husband - University of Tampere Finland, 2000.

15. <https://www.halleonard.com>

18. <https://www.marefa.org>

اسلوب جان سيبيوس في صياغة مقطوعة العاصفة مصنف (١٠٣)

الملخص

شهدت الموسيقى في أواخر القرن التاسع عشر بعض التجديدات من أهمها التحرك نحو أسلوب جديد وهي الموسيقى البروجرامية حيث ابتكر فرانز ليست Liszt Ferenc (١٨١١-١٨٨٦) نوعاً من المؤلفات الأوركسترالية سمي القصيد السيمفوني Symphony Poem وقد سبقه في هذا المؤلف الموسيقي هيكتور برليوز Hector Berlioz (١٨٠٣-١٨٦٩) الذي جعل من سيمفونيته الخيالية Fantastique عملاً ينقل للمستمع التفاصيل النفسية لفترة في حياة فنان ، كما قام المؤلف كلود ديبوسي Claude Debussy (١٨٦٢-١٩١٨) بالبحث عن طرق فنية جديدة تحرره من أسلوب موسيقى ريتشارد فاغنر Richard Wagner (١٨١٣-١٨٨٣) وقد وجد طريقه من خلال أعمال المواطنين الانطباعيين (التأثيريين) حيث تأثر الفن الموسيقي بما حدث في فن الرسم من الخروج على تقليد الطبيعة ونقلها وأصبح يهتم بنقل الانطباعات الذاتية للفنان ونقل الصورة التي تتكون في ذهنه ومن موسيقى جزيرة جاوة باندونيسيا فادخل إلى أعماله السلاسل الخماسية والسادسية وابتعد عن التعبير العاطفي الرومانسي ومن هنا بدأ ظهور ملامح الموسيقى التأثيرية، المؤلف الموسيقي جان سيبيوس Jean Sibelius

(١٨٦٥-١٩٥٧) الذي قام بتأليف العمل الموسيقي انطباعات مميزة نتيجة لتأثرة بالأساليب الانطباعية (التأثيرية) من بين أعظم المؤلفات الموسيقية الفنلندية ، وتوضح مجموعته الموسيقية التي قام بتأليفها عام ١٩٢٣ ، خمسة انطباعات شخصية The Village Church عبر من خلالها عن مجموعة من المناسبات والأحداث التي تحيط بمكان صغير للعبادة كلوحة انطباعية تلتقط صور الواقع بدرجات ألوانه ، وقد لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بمؤلفات المؤلف الموسيقي جان سيبليلوس على الرغم من أن لديه أسلوبه الخاص في التأليف الموسيقي نابع من معاصرته لفترة انتقالية فيما بين نهاية الرومانتيكية وبداية القرن العشرين مما دعى الباحثة إلى تناول مقطوعة العاصفة لجان سيبليلوس بالتحليل في محاولة منها التوصل إلى أسلوبه في صياغة تلك المقطوعة وكيفية التعبير عن الواقع من خلال التعرف على العناصر الموسيقية .
وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

Jean Sibelius' style in crafting the Storm Piece Workbook (103)

Summary

Music in the late nineteenth century witnessed some innovations, the most important of which is the move towards a new style, which is the music of the program, where Franz Liszt Ferenc (1811-1886) invented a type of orchestral composition called the symphonic poem Symphony Poem has been preceded in this composer Hector Berlioz (1803-1869), who made his imaginary symphony Fantastique a work that conveys to the listener the psychological details of a period in the life of an artist, as the author Claude Debussy (1862-1918) searched for new artistic methods edited by From the style of music of Richard Wagner (1813-1883) has found its way through the works of impressionist citizens (influencers) where the art of music was influenced by what happened in the art of painting from the departure from the tradition of nature and transfer and became interested in transferring the subjective impressions of the artist and the transfer of the image that consists in his mind and the music of the island of

Java, Indonesia, so he entered his works of the five-ladder and hexagonal and moved away from romantic emotional expression, and from here began the emergence of the features of influential music, the composer Jean Sibelius (1865-1957) who He composed the musical work distinctive impressions as a result of being influenced by impressionist styles (influence) among the greatest Finnish musical compositions, and illustrate his musical group, which he composed in 1923, five personal impressions The Village Church through which he expressed a set of occasions and events that surround a small place of worship as an impressionist painting that captures images of reality in its color tones, and the researcher has noticed the lack of interest in the compositions of the composer Jean Sibelius, although he had his own style of music composition stemming from his contemporary period between the end of romanticism and the beginning of the twentieth century, which prompted the researcher to analyze the piece The Storm by Jean Sibelius in an attempt to reach a conclusion. His style of formulating that piece and how to express reality by identifying the .musical elements

This research included the research problem, the research objectives, the importance of the research, the research questions, .the research sample and the terminology